المخطوطات في دولة البحرين

اعــداد

علي عبد الرحمن ابو حسين

المخطوطات المصورة من قسم المخطوطــات بمكتبة المتحف البريطاني (لندن) في مكتبة الشيخ عبدالله بن خالد الخليفة : ـ

١ ــ كتاب الدر المكنون في المآثر الماضية من القرون تاليف ياسين العمري .

٢ ــ روضة الافكار ــ لابن غنام ثلاثة اجزاء .

٣ ــ دفتر مذكرات عبد الخضر من اهل البوشهر يبدأ في سنة ١٨٠١م ولمدة سنتين او ثــلاث يعكس تاريخ البحرين الاقتصادي والاجتماعي والاحوال السياسية لسنة ١٢١٧ هجرية .

مكتبة الدكتور عبداللطيف كانو :

وتحوي مصاحف اثرية على حد قوله ويرغب الحصول على مصاحف ليعطي مخطوطات بالتبادل .

مكتبة المدرسة الاهلية للاستاذ عبدالرسول التاجر :

وفيها علاوة على المخطوطات مطبوعات قديمة وحديثة ذكر لي منها : ــ

لؤلؤة البحرين :

وفيه اعلام البحرين لاحد علماء البحرين لمؤلفه يوسف الاصم ورغم انه مطبوع الا انه اشار للنسخة التي عنده دون ان اطلع عليها اشار باهميتها ولعله يعني قدم خطها .

وكتاب انوار البدرين في علمــاء القطيـف والبحرين لاحد علماء القطيف أما الجشي او القنيزي على حد قوله .

وكتاب مستدرك الوسائل رأيت الجزءالثالث تصنيف الحاج مرزا حسين النوري الطبرسي طبع بالنجف بالحجر .

اما المخطوطات التي اطلعت عليها في مكتبـة الاستاذ عبدالرسول التاجر :

١ ــ مخطوط (فرحة القرى في اثبات قبـر مولى المولى اسدالله الغالب امير المؤمنين علي بن ابى طالب كرم الله وجه) نسخة محمد الكرخــي او الكرجي مرتب على مقدمتين وخمسة عشر بابا بقطع متوسط وخط نسخ جيد . رغبت في قراءته لمعرفة ذلك الاثبات ولكن لضيق الوقت حال دون ذلك .

٢ ــ رسالة مخطوطة في الاعراب والنحــو والصرف وبهامشه الكثير من التعليقات اعتبره من النوادر الاثرية في اللغة مجهول المؤلف والعنوان ولكن يحتمل معرفتها من قراءة التعليقات والشروحات في هوامشه وبين ثناياه . كتب على ورق اســمر ناقص اوله واخره وبقطع صغير وبخــط نســخ واضــح .

٣ ــ فهرس في القرآن المجيد اسمه (دستور قرآن خواندن) لمؤلفه السجاوندي اوله بسم الله الرحمن الرحيم ثم سورة الفاتحة وعدد حروفهـا مائة وثلاثة وعشرون حرفا وكلامها خمسة وعشرون واياتها سبع .

وآخره (تم الوقوف بعون الملك الرؤوف) ومن هذه الجملة الاخيرة نعرف سنة وفاة المؤلف . كتب بخط نسخ جيد .

٤ ــ مخطوط اسمه (زهر الاكما) يتضمن قصة النبي يوسف الصديق عليه السلام واخره قصة (المقتول في مسجد الرسول) في خلافة الثاني هكذا اسمه ويعني الثاني الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولو ان المؤلف لم يذكر اسمه . مجهول المؤلف . ونسخ سنة ١٠٦٣ هـ .

لاحظت فيه حكايات نسبت في زمن الخليفة العباسي الرشيد وهو هنا نسبها في خلافة ابــن الخطــاب رضى الله عنه .

٥ ـ مخطوط (تجريد العقائد) مجهـــول المؤلف بقطع صغير وبخط عادي .

٦ ـ ومخطوط مؤلفه شيخ على غره اولـه الفصل الاول في (النكاح) وكله يدور حول ذلـك يشبه كتاب رجوع الشيخ الى صباه . قـديم النسـخ .

٧ ـ مخطوط في الادعية نسخ سنة ١٢٤٠ لمحمد باقر بن محمد تقي .

٨ ـ مخطوط في الادعية نسخ سـنة ١٢٦٨ بخط نسخ جيد بخط علي محمد الاصفهاني .

٩ ـ رسائل مخطوطة للشيخ مرتضى في الفقه واللغة وبخط نسخ .

١٠ ـ مخطوط بالفقه نسخ سنة ١٢٦٨ آخره بخط المؤلف محمد باقر بن جعفر المراغي اوله في (الغسل) .

١١ ـ مخطوط (كاشفة السجف عن موانع الصرف) لمؤلفه احمد بن صالح بن طعان السري البحراني . وموضوعه في اللغة اولـه في النحـو والصرف قال (الحمد له مجيب السائلين والمتفضل على عباده ..) قطع صغير وورق اسمر وبخط عـادي .

١٢ ـ مخطوط (جوامع الشرايط) مجهول المؤلف والناسخ . ناقص اوله وآخره . آخره باب الدعاء الذي يختم به (كتاب الله تعالى) . ورق اسمر . ولعله للشيخ حسين العلامة المطبوع .

١٣ ـ مخطوط في التاريخ من قبيل الاساطير لم يذكر اسم المخطوط ولا مؤلفه . اوله بسم الله الرحمن الرحيم هذه قصة خولة الحنفية روى صاحب كتاب سيرة الصحابة اخبرنا ابو عبـدالله البصري قال حدثني عبدالله بن هشام عن الكلبـي حديث اهل الردة فذكرنا خولى الحنفية ونكـاح علي امير المؤمنين رضى الله عنه وكانت في سبى بني حنيفة بعد قتل مالك بن نويرة وكانت فيهم خولة الحنفية وهي جارية مراهقة ... الخ ..

المخطوط بقطع صغير .

١٤ ـ مخطوط (سداد العباد ورشاد العباد) لمؤلفه حسين بن احمد بن ابراهيم الدرازي في الفقه. اوله كتاب الطهارة نسخ على ورق اسمر . وبخط نسخ لم يذكر الناسخ اسمه ولا سـنة النسـخ . ولهذا المؤلف كتاب في الفقه وفي الحج .

مكتبات اطلعت على بعض مخطوطاتها وارفقت قائمة بمحتوياتها مع الاشـارة الى النـادر من مخطوطاتها .

١ ـ مكتبة متحف البحرين الوطني .

٢ ـ مكتبة الشيخ عبدالله بن خالد .

٣ ـ مكتبة عبدالرسول التاجر .

ولم اعثر على الدرتين في تاريخ الاحساء والقطيـف والبحرين تاليف محمد علي التاجر .

٤ ـ مكتبة عبداللطيف كانو .

اما المكتبات التي يجدر الاطلاع على محتوياتها من المخطوطات وعمل فهرس يـودع في المتحـف للافادة منها من قبل الباحثين وطلاب العلم ولـم يسعني الاطـلاع على مخطوطاتها او زيارتها لضيق الوقـت فهي :

١ ـ مكتبة الشيخ الصديقي .

٢ ـ مكتبة عبـدالرحمن الزياني ابو راشـد ويسكن في الرفاع .

٣ ـ مكتبة الشيخ المهزع يسأل عنها ابنـه كمال ومكتبة في سوق الخضرة او سوق الهراج .

٤ ـ الاتصال بعبدالكريم بن محمد علي التاجر لمعرفة كتاب الدرتين في تاريخ الاحساء والقطيف والبحرين لمؤلفه والده محمد علي التاجر وهـو مخطوط مهم .

٥ ـ مكتبة الشيخ احمد آل عصفور وهـو (عالم) يسكن في شارع الشيخ عبدالله .

٦ ـ مكتبة الشيخ سليمان المدني (عالم) قاضي في محكمة التمييز .

٧ ـ مكتبة احمد فخرو (تاجر) عنـده مخطوط مهم .

٨ ـ مكتبة مدينـة عيسـى

٩ ـ مكتبة في نادي البحرين
يحتمل وجود مخطوطات فيها .

١٠ ـ مكتبة الشيخ خالد بن محمد الخليفـة وزير العدل السابق .

١١ ـ مكتبة عبدالرحمن القصيبي (تاجر) وابنه خليفة في المملكة . اما الوالد فهـو مـريض الآن .

١٢ ـ مكتبة الشيخ عبداللطيف بن سـعد رحمه الله وابناؤه هم عبدالرحمن والشيخ محمد

والشيخ ابراهيم قرب جامع المنامة الكبيرة ـ قرب السوق ـ فريق الفاضل .

متحف البحرين الوطني
قسم التراث الشعبي
المخطوطات

١ ـ مخطوطات المجالس السنية في الاربعين النووية ـ مجهول المؤلف .

٢ ـ مخطوط الجواهر المضيئة للشيخ محمد المصري في الفقه .

٣ ـ مخطوط نزهة القلوب في تفسير كلام علام الغيوب للسجستاني .

٤ ـ مخطوط مجهول المؤلف والعنوان ـ بقطع صغيرة وبخط نسخ فيه ادعية ومواضيع فقهية .

٥ ـ مخطوط مجهول المؤلف والعنوان في الفقه ـ بقطع صغيرة وورق اصفر .

٦ ـ مخطوط مجهول المؤلف والعنوان ، كامل اوله ناقص آخره بخط عادي وورق اسمر ، عن سبب نزول بعض الآيات وفي الحديث والفقه بقطع كبير .

٧ ـ اوراق فيها دعاء (مخطوطة) .

٨ ـ مخطوط ناقص اوله وآخره في الفقه ـ بخط عادي ولعله في الفقه المالكي .

٩ ـ وثائق الداريني .

١٠ ـ مراسلات خاصة قديمة تعود لبعض افراد اسرة الخليفة .

١١ ـ مراسلات تجارية عمرها اكثر من نصف قرن .

كتب مطبوعة قديما

١ ـ كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للسويدي مطبوع منذ اكثر من مائة سنة بالحجر .

٢ ـ كتاب خلاصة الاثر في ذكر اعيان القرن الحادي عشر مطبوع سنة ١٣٠٢هـ .

٣ ـ كتاب النهاية في التعريض والكناية للثعالبي ، طبع مكة سنة ١٣٠١هـ وبهامشه رسالة الفوائد العجيبة في اعراب الكلمات العربية لمحمد امين الشهير بابن عابدين .

٤ ـ كتاب شرح الامامين الجليلين حسن البوريني وعبدالغني النابلسي صاحب كتاب الحقيقة والمجاز وغيره طبع سنة ١٣٢٠ هـ بمصر .

٥ ـ كتاب المستطرف للابشيهي بجزأين وبهامشه ثمرات الاوراق لتقي الدين بن ابى بكر الحموي .

٦ ـ كتاب ادعية منظومة مجهول المؤلف ولكنها نظمت حوالي القرن الثاني عشر الهجري .

٧ ـ الجزء الثالث من كتاب للدسوقي وبهامشه الشرح لاحمد الدردير .

٨ ـ مجربات الديربى . ممزق ـ مطبوع بالحجر . اوله ناقص .